

## تفسير السمعاني

@ 273 ( ^ ) الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء و□ يعدكم مغفرة منه وفضلا و□  
واسع عليم ( 268 ) يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا ) \* \* \* \* .  
قوله تعالى : ( ^ الشيطان يعدكم الفقر ) يخوفكم بالفقر ، و الباء محذوفة . .  
وقوله : ( ^ ويأمركم بالفحشاء ) أي : بأن لا تتصدقوا وتبخلوا ، ومنه قول طرفة :  
( عقيلة مال الفاحش المتشدد % ) .  
أي : البخيل المتشدد . .  
والبخل داء عظيم ، قال ' ولا داء أدوى من البخل ' . .  
وقوله : ( ^ و□ يعدكم مغفرة منه وفضلا ) مغفرة ، أي : عفو □ ، وفضلا : بالنواب . .  
وقوله : ( ^ و□ واسع عليم ) وقد ذكرنا معناهما . .  
وقوله تعالى : ( ^ يؤتي الحكمة من يشاء ) قال ابن عباس : وهو حكمة القرآن ، وهو أن  
يعرف ناسخه ومنسوخه ، ومقدمه ومؤخره ، ومحكمه ومتشابهه ، وحرامه وحلاله ، وأمثاله . .  
وقيل : هو الفقه في الدين . .  
وقال إبراهيم النخعي : هو معرفة معاني الأشياء وفهمها . .  
وفيه قول رابع : هو الإصابة ، فعلا وقولا . .  
وقوله : ( ^ ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب ) . .  
قرأ يعقوب : ' ومن يؤت ' بكسر التاء يعني : ومن يؤته □ الحكمة .